

أثر الأغنية المعاصرة على قائد المركبة ونسبة تأثير ذلك في الزيادة من حوادث الطرق

علي سالم الشorman*

ملخص

يقوم البحث على دراسة أثر الموسيقى الغنائية وبشكل خاص الأغنية المعاصرة السريعة والتي تتطلب بدورها أداء الإيقاع بشكل سريع متخذاً من الطابع الراقص تميزاً، ومدى تأثير هذا الشكل الغنائي على قائد المركبة من الناحية السيكلوجية، لنرى هل هناك تأثير لهذا الشكل الغنائي في سلوك قائد المركبة الأدائي من حيث زيادة السرعة أو اتخاذ مسرب خاطيء أو أي أخطاء قيادية أخرى ناتجة عن شرود الذهن أو ضيق مدى الرؤية وعدم تمكن قائد المركبة من سماع ما يدور حوله أثناء قيادته للمركبة تحت تأثير هذا الشكل الغنائي الصاخب، وذلك نتيجة الحالة السيكلوجية التي يصل اليها قائد المركبة لتأثره بنمط هذا الشكل الغنائي، الشيء الذي يمكن أن يتسبب بحوادث مرورية قد ينتج عنها هدر للأرواح والأموال. كما يأمل الباحث أن يخلص إلى نتائج إرشادية تساعد في محاولة التقليل من الحوادث المرورية الناتجة عن الاستماع لهذه الأغاني أثناء القيادة.

الكلمات الدالة:.

مشكلة البحث

- 3- هل يمكن أن يقوم قائد المركبة بتجاوزات مرورية إذا كان تحت تأثير الأداء السريع للأغنية ذات الطابع الراقص؟
4- هل يمكن ان تتسبب بالتالي هذه التجاوزات التي نتجت عن تأثير الأغنية في الحالة النفسية للسائق بحدث مروري؟

لاحظ الباحث من خلال تحليل أرقام الحوادث لعدة سنوات أن فئة الشباب تحتل النسبة الأكبر فيها ومن خلال المشاهدة والمراقبة اتضح أن أغلب السائقين الشباب يستمعون للأغاني أثناء القيادة من هنا أنت مشكلة البحث في أيجاد أجابة عن التساؤل الآتي: هل يتأثر قائد المركبة بهذه الأغاني؟ وهل يظهر هذا التأثير في سلوكياته (ها) أثناء القيادة؟ مما قد ينتج عنه تجاوزات مرورية قد تؤدي بدورها إلى حوادث مرورية ينتج عنها هدر للأرواح والممتلكات وتلوث بيئي.

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التأثير السلوكي الذي تسببه الأغنية المعاصرة في قائد المركبة وهل لهذا التأثير علاقة بحوادث الطرق.

حدود البحث

تتخصص حدود البحث في حدود منطقة مدينة عمان الكبرى- الأردن.

فرضية البحث

يفترض الباحث أن للأغنية المعاصرة تأثيراً على قائد المركبة يجعله يقع في تجاوزات للقواعد المرورية، الشيء يؤدي في نهاية المطاف إلى حوادث مرورية. ولذا سوف يقوم

أسئلة البحث

- 1- هل حقيقة أن للأغنية المعاصرة تأثيراً في سلوكيات قائد المركبة؟
2- ما الفئة العمرية الأكثر تائراً بسماع الأغنية المعاصرة؟

* الجامعة الامريكية في مادبا، الاردن. تاريخ استلام البحث 2014/3/3، وتاريخ قبوله 2014/5/29.

حوادث الطرق مسالة مجتمعية شاملة:

لم تعد مسالة حوادث الطرق مسالة مواصلات بحتة تخصص وسائل المواصلات بل أصبح يدخل في مسبباتها عوامل اخرى، واصبحت قضية مجتمعية يتوجب بحثها والمساعدة في ايجاد حلول لها للحد من النزف المتزايد في الارواح والاموال والتلوث البيئي عن طريق المشاركة الجماعية بايجاد حلول، وكل حسب موقعه، فهي مسالة تتأثر بشتى جوانب الحياة التي نعيش، حيث نلاحظ صدى الممارسات السلبية من قبل البعض تنعكس وبشكل مباشر على المجتمع والبيئة. وهذه مسالة تمس كل مواطن وتدخل في صلب الصحة العامة والسلامة العامة والتي تشكل الوقاية وسبل الوقاية أهم خطوة في العلاج. فلو نظرنا إلى بعض الاحصائيات لوجدنا ان حوادث السير تسببت بـ (132) ألف وفاة في اقليم شرق المتوسط عام 2002، أما في الاردن فقد وقع (70) الف حادث عام 2004، على سبيل المثال، نجم عنها (818) وفاة و(17) الف جريح وما يزيد الوضع قساوة ان (50) بالمئة من الوفيات هم من الفئة المنتجة في المجتمع والتي تتراوح اعمارهم ما بين الخامسة عشرة والرابعة والاربعين و80 بالمئة منهم من الذكور.

جدول (1)

أعداد حوادث السير ونتائجها ونسبة الزيادة السنوية في الاردن للسنوات 2001-2005

السنة	عدد الحوادث	عدد الجرحى	عدد الوفيات
2001	52662	18832	783
2002	52913	17381	758
2003	62115	18368	832
2004	70266	16727	818
2005	83129	17579	790

اما احصائيات حوادث المرور لعام 2006 فتفيد بأن 728 حادثا سببها التجاوز الخاطئ و1561 حادثا سببها تجاوز السرعة المقررة و11076 حادثا سببها اتخاذ مسرب خاطئ و258 مليون دينار الخسائر المادية^(*) والجدير ذكره ان هذه الحوادث تتزايد باستمرار.

ان عدم انتباه قائد المركبة لفترة ثانية واحدة أثناء قيادته للمركبة بسرعة 115 كم/الساعة كما لو انه يقودها وهو

(*) احصائيات ومعلومات حصل عليها الباحث من مديرية الامن العام الاردنية - ادارة السير.

الباحث بالتركيز على الجانب الايقاعي في الأغنية المقصودة في هذا المقام، اي في الأغنية، بعد بحث الناحية السيكولوجية لتأثير الموسيقى بالنفس البشرية مستشهدا بأراء الفلاسفة والعلماء.

منهجية البحث

اجريت الدراسة بتوزيع (1000) استبانة على السائقين الذين وقع معهم حادث مروري و(1000) استبانة أخرى على السائقين بشكل عشوائي ممن يقودون مركبات من مختلف الفئات.

يتبع الباحث المنهجية التحليلية الإحصائية، من خلال استبانتين، احدهما توزع على قادة المركبات العامة والخاصة، والثانية توزع بواسطة رقيب السير (شرطي المرور) وتعبا بواسطة الشخص او الأشخاص الذين تسببوا بوقوع الحادث.

عينة البحث

تتخصص عينة البحث في فئة الشباب ممن تتراوح اعمارهم بين سن (18-40) سنة.

مجتمع الدراسة وأداتها

تكون مجتمع الدراسة من فئة الشباب من سن 18-40 سنة في المجتمع الاردني، حيث ركزت الدراسة على الذين يقودون مركباتهم في مناطق عمان الكبرى. تكونت أداة الدراسة من:

- مقابلات شخصية مصورة بالفيديو وعددها (84) مقابلة.
- (1000) استبانة أجاب عن أسئلتها سائقون في مناطق عمان الكبرى.
- (1000) استبانة تم توزيعها بواسطة رقباء السير الذين يحققون بالحوادث، اجاب عن أسئلتها سائقون ممن ارتكبوا في حادث سير.
- المراقبة والمشاهدة.

صدق الأداة وثباتها

بعد تصميم أداة الدراسة تم عرضها على خمسة عشر محكما موزعين على مختلف الجامعات، حيث طلب اليهم ابداء آرائهم في الاداة من حيث مدى اتساق الفقرات مع المجالات التي صنفت فيها، ومدى وضوح الصياغة اللغوية، ومدى وضوح المعنى لهذه الفقرات والكشف عن نواقصها، واطافة المعلومات التي يرونها مناسبة، وقد تم الاخذ بملاحظات المحكمين حيث تم حذف الفقرات التي اقترح حذفها، كما تمت اضافة بعض الفقرات التي اقترحها بعض المحكمين وتعديل بعض العبارات وإعادة صياغتها.

أيضاً كأغاني الروك مثلاً، والتي يمارسها في مجتمعاتنا العربية عدد ليس بقليل من فئة الشباب وهي الفئة المستهدفة في هذا البحث.

الإطار النفسي لتأثير الموسيقى

أولاً:مرحلة التأثير

- الجانب السيكولوجي للأغنية المعاصرة

سوف أقوم بالتركيز على الجانب الإيقاعي في هذه الأغنية المقصودة في هذا المقام، بعد بحث الناحية السيكولوجية لتأثير الموسيقى بالنفس البشرية مستشهداً بأراء الفلاسفة والعلماء. ان للموسيقى سطوة على النفس البشرية، وبخاصة ضرب إيقاعها فهي تؤثر في النفس كما تؤثر العقاقير في الجسد حيث يقول ابن الطحان" وقع بعض الإيقاعات على النفس كوقع العقاقير في درجتها الحادة (ابن الطحان، حاوي الفنون وسلوة المحزون، 2003، ص2).

وفي نفس السياق نرى ما ذهب اليه الفارابي ولكن اكثر تحديدا حيث اختار من الموسيقى إيقاعها ويعالج مكانة الإيقاع في الموسيقى في مبدأ التأثيرات الانفعالية.

فطابع السرعة الذي تتميز به الأغنية المعاصرة اصبح تمييزاً يجنح اليه اغلب الملحنين العرب حيث يقول الباحث معين حمد العماطوري" يعتبر الملحن العربي نفسه واكب المعاصرة بإدخاله الإيقاع الراقص السريع الذي يحرك الخصر ويفقد العقل وبالتالي يغرق المستمع للموسيقى الالكترونية وملؤها الضجيج والصخب والأضواء المبهرة لا الإحساس والتأمل" www.esyria.sy/esuweda/index.php

وإذا ما ارجعنا الموسيقى إلى أصلها فسوف نخلص إلى ان الموسيقى صوت، وهنا نتساءل أليس للصوت تأثير؟... الهمس، النداء، الصراخ، المناجاة، البكاء، الضحك، العويل؟ الجواب بكل تأكيد... نعم. ولكن كيف يمكن ان تكون قوة هذا التأثير اذا كان الصوت منغماً أي صوت موسيقي، تمت صياغته من لدن انسان يتحلى بالاحساس والانفعال والرغبة والفرح والحزن والخوف والفرح والألام؟ ألا يمكن ان يؤدي ذلك إلى انفعال غير محسوبة عواقبه؟

ظاهرة الانفعال عند سماع النمط الغنائي السريع

فظاهرة الانفعال تحت تأثير الموسيقى قال بها الموسيقي وعازف الاورغن البريطاني الشهير Charles Evison والتي اسمها الظاهرة الانفعالية في الموسيقى فيقول: "ان قوة الأصوات في إثارة الرغبات العارمة في الانسان ليست شيئاً طبيعياً... وان الموسيقى تثير انواعا مختلفة من الرغبات في

مغض العينين لمسافة 30 متراً وأن زيادة معدل السرعة من (100) كم/الساعة إلى (120) كم/الساعة على الطرق الخارجية يزيد اعداد الوفيات بمعدل الضعف في حال وقوع حادث مروري.

بعض التساؤلات التي ستتم الاجابة عنها

- 1- ما الأغنية المعاصرة؟
- 2- ما الأخطاء المرورية؟
- 3- هل للأغنية المعاصرة تأثير في قائد المركبة؟
- 4- ما الفئة العمرية الأكثر تأثراً بإيقاع الأغنية المعاصرة؟
- 5- هل يمكن أن يقوم قائد المركبة بتجاوزات مرورية اذا كان تحت تأثير الإيقاع الصاخب للأغنية المعاصرة؟
- 6- هل يمكن أن تتسبب بالتالي هذه التجاوزات بحادث مروري؟

ما الأغنية المعاصرة المقصودة في هذا البحث؟

الأغنية المعاصرة هي شكل من أشكال الغناء المعاصر الذي ظهر في الثمانينيات من القرن الماضي تقريبا، وهي شكل من الأشكال الغنائية التي أفرزتها العولمة المعاصرة، والتي جاءت نتيجةً لاحتياجات عصر السرعة ذي الإيقاع الحياتي السريع، وعليه فقد أخذت الأغنية المعاصرة من هذا العصر ميزات، حيث تميزت عموماً بالاداء السريع والصاخب والإيقاع الراقص والمتنوع، وقصر جملها اللحنية، وسيطرة الإيقاع على اللحن. من هنا جاء الربط بين الأغنية المعاصرة وحوادث الطرق والتي من أهم أسبابها السرعة الزائدة، فالسرعة هي العامل المشترك بين الأغنية المعاصرة وقيادة المركبة في هذا السياق.

عامل السرعة

السرعة حركة، فقد تتصف الحركة بالسرعة أو البطيئة أو متوسطة السرعة أو شديدة السرعة أما صفة الأغنية المعاصرة فهي سريعة، والذي يسرع الأغنية هو طبيعة إيقاعها الراقص والمودى بطريقة سريعة، حيث يعرف الفارابي الإيقاع على أنه "عبارة عن سلسلة أزمنة يوضحها النقر على آلة مجوفة كالطبل أو الدف. وأن النقرة هي القرات التي يخيل للنفس أنها غير مقسمة أو العكس" (يعقوب، 2004، ص11). واما الباحث سليمان عبد العظيم فيقول"الشعار الحالي للأغنية العربية المعاصرة: دعه يقف دعه يتمايل دعه يغني، أو دعه تقف دعه ترقص دعه تعني. فهو غناء بالقوة وليس بالفعل" www.diwanalrab.com. وتأتي هذه الضربات مؤداة بطريقة سريعة وصاخبة فيستجيب لها الجسد فتكون ردة الفعل سريعة. وينطبق هذا الوصف على الأغاني العالمية السريعة والصاخبة

ينهارون يكون من السهل مخاطبة اللاوعي عندهم بما تريد أن تقول" (شلينك، باسيليا، 1994، ص10-16).

وحالة التأثر بإيقاع الأغنية المعاصرة ينتج عنها تصرفات يمكن أن يمارسها الانسان بكل مجالات الحياة ويحكم هذه الممارسات الحالة النفسية التي تقضي اليها عملية الاستماع وما يمكن ان تُقضي اليه هذه الممارسات من ردات فعل يقوم بها المتلقي فتظهر هذه الممارسات في طبيعة العمل الذي يقوم به في تلك اللحظة، فتقول فرقة الروك (الخناس): "ان موسيقانا قادرة على إثارة الجماهير وخلق حالة من عدم الاستقرار" ويؤكد ذلك الطب الذي يقول أن إيقاع الروك هو في نزاع حاد مع إيقاع الجسد حيث أن لذبذبات أنغام الجيتار الكهربائي المنخفضة وضربات الطبل، تأثيراً مباشراً على الغدة النخامية التي تفرز الهرمونات المثيرة للجنس لدى الذكور والاناث، وتحدث ضربات إيقاع الروك في الدماغ حالة من عدم التوازن" (شلينك، باسيليا، 1994، ص9).

كيمياء الموسيقى، سبب كيميائي مساند

الموسيقى تجعل الدماغ ينتج مواد كيميائية تسمى (Endorphines) تؤثر في عضلات جسم الانسان والتي بدورها تخزن هذا التأثير على شكل طاقة يمكن أن يستغلها قائد المركبة الشاب بطريقة إنفعالية، فقد قام بعض الرجال مثل (دوجل ووندت) برسم وتخطيط كفاءة العضلات فأثبت هذا التخطيط أن سماع الموسيقى المناسبة يزيد من نشاط العضلات ويرفع من كفاءتها، مما يرفع بالتالي كفاءة مجموعة النشاطات لدى الفرد، فبعض ألوان الموسيقى مثلاً تؤثر في الجهاز الدوري (القلب والأوعية) للإنسان، كما ان بعض ألوان الموسيقى الاخرى تؤثر في الجهاز العصبي.

ثانياً: مرحلة الاستجابة

بعد أن رأينا المرحلة الاولى من عملية الاستماع للأغنية المعاصرة ورأينا كيف أن للأغنية المعاصرة تأثيراً في نفس المتلقي (قائد المركبة) لابد أن تكون هناك مرحلة أخرى الا وهي مرحلة الاستجابة، والاستجابة هنا المقصود بها استجابة وعي المتلقي لهذه الأغنية. فالإيقاع هنا هو تنظيم زمني لحركة اللحن، بحيث يتناوب خلال عملية الاستماع عنصر التأكيد المتوتر، وعنصر اطلاق هذا التوتر وتخفيفه، فقد أثبت العلماء وثوق الصلة بين الإيقاع الموسيقي وبين النظام التي تسيطر عليه حركة الجسم وحركة الطبيعة. فيقول الدكتور زكريا فؤاد للجسم حركات إيقاعية سريعة كالتنفس (الشهيق والزفير) وحركات بطيئة نسبياً كتعاقب الجوع والشبع، والنوم واليقظة.

صدر الانسان مشابهة للاصوات التي يعبر عنها". فبحسب نمط الموسيقى التي نسمعها تأتي ردة الفعل فاما ان يغمرنا الفرح والبهجة او يحل بنا الاكتئاب والاحزان وربما يحفزنا الحماس والحمية او يسيطر علينا الهلع والخوف، وغالبا ما ندوب في الحنان واللوعة والحب والهيام. فهناك بعض من يبتعد عن سماع الأغنية لتأثيرها في النفس البشرية، فيقول الدكتور تيسير الألوسي "لم يكن ذاك الحظر بسبب من موضوعات الأغنية ومضامينها المباشرة ولكن بسبب معرفة تلك الأنظمة للآثار القوية الفاعلة لتلك الأغاني في بنائها للروح وللمعنويات ما يعني مزيدا من تعزيز قوة الحركة والفعل والتوجه إلى التغيير ورفض طبيعة الواقع السكونية".

ولكن يجب ان نعلم ان نوع الموسيقى له أثره من الناحية النفسية والفسولوجية أيضاً حيث يذكر أرسطو في كتابه السياسة "أن المقامات الموسيقية الأربعة تختلف كل منها عن الاخرى كما يختلف تأثر الناس بها عند سماعها. فبعض المقامات تحدث شعوراً بالضيق وبعضها الآخر يضعف العقل، بينما هناك مقامات تحدث حالة نفسية معتدلة مستقرة في حين يوحي آخر الحماسة (الجمال، 1999). فاختلاف النمط الموسيقي أو الغنائي هو الذي يحدث، ربما، حالة من عدم الاستقرار عند قائد المركبة فاذا حدث عنده شعور بالضيق فيحدث ذلك، ربما ضيق في الرؤية، واذا أحدث نوعاً آخر من الموسيقى الغنائية لدى قائد المركبة حالة من الحماسة، ربما توصل هذه الحالة قائد المركبة إلى حالة مستقرة وغير مستقرة، يقع قائد المركبة في أخطاء مرورية قد تقضي إلى حادث مروري.

أغاني الروك (Rock) شكل من أشكال الأغنية المعاصرة ذات الأثر:

أما ما يخص النمط الغنائي فنلاحظ أن أغاني الروك، على سبيل المثال، يمارس الاستماع اليها شريحة لا يستهان بها من شبابنا وشاباتنا وليس فقط في الحفلات لكن أيضا خلال مسيرهم وتجوالهم وخلال قيادتهم لمركباتهم، فنقول الأم باسيليا شلينيك يتوق الناشئة من الجنسين إلى سلطنة موسيقى الروك، فبالنسبة لهم عصر نهاية الايام قد بدأ، هذا العصر الذي تميز بالتمتكر للقيم وأصبح فيه كل شيء مظلماً ومؤلماً وبلا معنى. وكل ما يريدونه هو (السلطنة) والاثارة من أجل الهروب من الواقع. فالإيقاع المؤدى بشكل صاخب الذي يرافق الأغنية المعاصرة له سلطان مؤثر في نفس المتلقي، لدرجة يمكن للمتلقي أن يخرج بتصرفاته إلى عالم اللاوعي، حيث يقول عازف الجيتار المشهور جيم هندركس "باستطاعتك أن تسحر الناس بالموسيقى وعندما

مباشر، والأسئلة هي:

- 1- هل تستمع للأغاني أثناء القيادة؟ هل تتأثر عند سماعك للأغنية؟
- 2- هل يسبب لك سماع الأغاني شروداً ذهنياً؟
- 3- عندما تقود المركبة تحت تأثير الأغنية هل تلتزم بقواعد المرور؟
- 4- عندما تقود المركبة تحت تأثير الأغنية المعاصرة هل تستجيب لها بزيادة السرعة؟
- 5- عندما تقود المركبة تحت تأثير الأغنية المعاصرة هل تتخذ مسيراً خاطئاً؟

6- هل كنت تستمع لأغنية معاصرة أثناء وقوع الحادث؟ وقد قام الباحث باستخراج النتائج مستخدماً عمر السائق وجنسه ومكان سكنه وطبيعة عمله ووضع المادي، حيث ان هذه المعلومات تلعب دوراً كبيراً في تحديد مدى استماع قائد المركبة للأغاني ومدى تأثيرها.

وبعد جمع البيانات تمت معالجتها احصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة تبعاً لاسئلتها:

الاستبانة رقم (1):

احتوت الاستبانة على ثلاثة مجالات (البيانات الشخصية لقائد المركبة، القيم الاجتماعية، الأغنية المعاصرة) واشتملت هذه المجالات الثلاثة على (26) سؤالاً تم التركيز على أهم الاسئلة والتي تخدم وبشكل مباشر مشكلة البحث وتشكل الطريق الأقرب للحصول على النتائج. وبعد إجراء التحليل الإحصائي لهذه الاستبانة كانت النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (13) كما في الجدول (2):

كانت النتيجة أن الذين يستمعون إلى الأغاني أثناء قيادة المركبة بدرجة عالية جداً وبدرجة عالية هم الاناث حيث بلغت النسبة 63.2%

وبالنسبة للعمر حيث بلغت قيمة مربع كاي 84.31 وكانت النتيجة ان الذين يستمعون إلى الأغاني أثناء القيادة بدرجة عالية جداً وبدرجة عالية هم من فئة الشباب والتي تنحصر أعمارهم بين (18-25) سنة حيث بلغت النسبة 68.4%.

يتضح من الجدول (3) أن الذين يستمعون إلى الأغاني أثناء قيادة المركبة بدرجة عالية جداً وبدرجة عالية هم ممن يحملون درجات علمية بمستوى البكالوريوس والدبلوم حيث بلغت النسبة 67.4%.

وفي الطبيعة ايقاع ثنائي يتعاقب فيه الليل والنهار، وايقاع رباعي تتعاقب فيه فصول السنة.

ومن هنا قال كثير من الباحثين بأن للموسيقى أصلاً عضوياً أو طبيعياً، مادامت الحركة الايقاعية فيه ترديداً لحركات مناظرة لها داخل الجسم الانساني أو في الطبيعة الخارجية، مما يؤدي إلى تكوين ما يمكن ان يسمى بالحاسة الايقاعية لدى الانسان. فأول استجابة للطفل مثلاً إزاء الموسيقى تكون استجابة ايقاعية، تتمثل في شكل من التمايل أو الرقص البسيط مع ايقاع الانغام، كما أن البوادر الاولى للموسيقى تكون في غالب الاحيان ضرباً خالصاً، واستدل على ذلك أن كثيراً من القبائل البدائية تنحصر حياتها الموسيقية في ضربات أنواع مختلفة من الطبول.

- استجابة الجسد لايقاع الأغنية:

فالموسيقى يستجيب لها الجسد بعد أن تأثرت بها الروح، فيقول أرسطو "الموسيقى سلطان على تكوين الشخصية" وحتى كلمة muse والتي جاءت منها كلمة موسيقى معناها "الاستغراق في تفكير عميق" (www.akhawia.net) فيصبح الجسد بحالة مستفزة للاهتزاز من شدة تأثير هذا السلطان وإذا تمت الاستجابة له أي بالرقص تحت تأثير الايقاع المؤدى بطريقة صاخبة فيستغرق الفكر ويغيب العقل ويتهيأ الانسان إلى امور ليست بالحسبان وهذا ما أثبتته الدراسات الحديثة.

ماهو البديل عندما لا يستطيع الجسد الاستجابة لسرعة أداء ايقاع الأغنية؟

ولكن لنرى المفارقة في حالة لم يستطع الجسد التعبير عن سطوة هذا السلطان ولنتصور ردة الفعل في حالة يكون بها قائد المركبة شاباً في عنفوان شبابه وهائماً في قصة عاطفية أو انه متجه أثناء قيادته إلى لقاء حميم، فكيف يمكن ان يكون تأثير الأغنية الشبابية والمليئة بالايقاع ذي الطابع الراقص والمؤدى بشكل صاخب؟

ونتسأل في هذه الحالة هل تدفع سرعة اداء الأغنية قائد المركبة إلى اتخاذ مسرب خاطئ؟ أو زيادة السرعة المقررة؟ او شروذ ذهني أو حتى ارتكاب أخطاء مرورية غير محسوبة نتيجة عدم سماعه لما يدور خارج المركبة من جراء الصخب الصادر عن الأغنية؟ لنجيب على هذه التساؤلات يجب ان ننظر إلى نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة المستخلصة من الاستبانتين ومناقشتها

سوف تتم مناقشة النتائج واستخراجها اعتماداً على أهمية السؤال الذي يرى الباحث انه يخدم مشكلة البحث بشكل

الجدول (2)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع للأغنية المعاصرة أثناء قيادة المركبة والجنس

المجموع	استمع إلى الأغاني أثناء قيادة المركبة:				العدد	النسبة من متغير الجنس	الجنس
	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا			
506	94	105	119	188	العدد		ذكر
100.00 %	%18.60	%20.80	%23.50	%37.20	النسبة من متغير الجنس		
494	92	90	124	188	العدد		انثى
100.00 %	%18.60	%18.20	%25.10	%38.10	النسبة من متغير الجنس		
1000	186	195	243	376	العدد		المجموع
100.00 %	%18.60	%19.50	%24.30	%37.60	النسبة من متغير الجنس		
0.769		مستوى الدلالة		1.134 (a)		قيمة مربع كاي	

الجدول (3)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع للأغنية المعاصرة أثناء قيادة المركبة والتحصيل العلمي

المجموع	استمع إلى الأغاني أثناء قيادة المركبة:				العدد	النسبة من متغير التحصيل العلمي	التحصيل العلمي
	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا			
202	63	55	55	29	العدد		دراسات عليا
%100.00	%31.20	%27.20	%27.20	%14.40	النسبة من متغير التحصيل العلمي		
429	57	83	79	210	العدد		بكالوريوس، س، دبلوم
%100.00	%13.30	%19.30	%18.40	%49.00	النسبة من متغير التحصيل العلمي		
180	4	41	92	43	العدد		توجيهي
%100.00	%2.20	%22.80	%51.10	%23.90	النسبة من متغير التحصيل العلمي		
189	62	16	17	94	العدد		اقل من توجيهي
%100.00	%32.80	%8.50	%9.00	%49.70	النسبة من متغير التحصيل العلمي		
1000	186	195	243	376	العدد		المجموع
%100.00	%18.60	%19.50	%24.30	%37.60	النسبة من متغير التحصيل العلمي		
0.000		مستوى الدلالة		227.586		قيمة مربع كاي	

(4) الجدول

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع للأغنية المعاصرة أثناء قيادة المركبة والعمل

المجموع	استمع إلى الأغاني أثناء قيادة المركبة:				العدد	النسبة من متغير العمل	قطاع عام	العمل
	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة عالية	درجة عالية جداً				
174	32	22	97	23				
%100.00	%18.40	%12.60	%55.70	%13.20				
276	34	66	48	128			قطاع خاص	
%100.00	%12.30	%23.90	%17.40	%46.40				
119	46	17	34	22			سائق مركبة عمومية	
%100.00	%38.70	%14.30	%28.60	%18.50				
431	74	90	64	203			بلا	
%100.00	%17.20	%20.90	%14.80	%47.10				
1000	186	195	243	376			المجموع	
%100.00	%18.60	%19.50	%24.30	%37.60				
0.000		مستوى الدلالة		189.137	قيمة مربع كاي			

تأثر عند أستماعي للأغاني.
يتضح من الجدول (5) وكانت النتيجة ان الأكثر تأثيراً عند
استماع الأغاني بدرجة عالية جداً وبدرجه عاليه هم الذكور
حيث بلغت النسبة 62.6%.

وما يخص العمل فيتضح من الجدول (4) النتيجة ان الذين
يستمعون إلى الأغاني أثناء قيادة المركبة بدرجة عالية جداً
وبدرجة عاليه هم من العاملين في القطاع العام حيث بلغت
النسبة 68.9%.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (15) والذي نصه:

(5) الجدول

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع للأغنية المعاصرة والتأثر بها والجنس

المجموع	تأثر عند استماعي للأغاني:				العدد	النسبة من متغير الجنس	الجنس
	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة عالية	درجة عالية جداً			
506	80	109	119	198			ذكر
%100.00	%15.80	%21.50	%23.50	%39.10			
494	124	103	141	126			انثى
%100.00	%25.10	%20.90	%28.50	%25.50			
1000	204	212	260	324			المجموع
100.00 %	%20.40	%21.20	%26.00	%32.40			
0.000		مستوى الدلالة		(a)27.381	قيمة مربع كاي		

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (16) الذي نصه:

تسبب لي الأغاني شروداً ذهنياً أثناء القيادة.

وكانت النتيجة ان الذين تسبب لهم الأغاني شروداً ذهنياً بدرجة عالية جداً وبدرجة عالية هم من الذكور وهذه النسبة بلغت 54.7%.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (18) الذي نصه:

نوع الأغاني التي أفضل الاستماع إليها أثناء قيادتي للمركبة.

يتضح من الجدول (7) أن أعلى نسبة من سائقي المركبات الذكور يفضلون الاستماع إلى الأغاني الطربية وكانت النسبة 40.8% أما سائقو المركبات من الإناث فيفضلون الاستماع إلى الأغاني الشبابية الدارجة حيث بلغت النسبة 46%.

الجدول (6)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع للأغنية المعاصرة أثناء القيادة والتسبب بشرود ذهني والجنس

المجموع	تسبب لي الأغاني شرود ذهني أثناء القيادة:				العدد	النسبة من متغير الجنس	الجنس
	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جداً			
506	137	92	107	170			ذكر
%100.00	%27.10	%18.20	%21.10	%33.60			
494	152	141	93	108			انثى
%100.00	%30.80	%28.50	%18.80	%21.90			
1000	289	233	200	278			المجموع
%100.00	%28.90	%23.30	%20.00	%27.80			
0.000		مستوى الدلالة		(a)25.750	قيمة مربع كاي		

الجدول (7)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع إلى نوع الأغنية المعاصرة أثناء القيادة والجنس

المجموع	نوع الأغاني التي أفضل الاستماع إليها أثناء قيادتي للمركبة هي:				العدد	النسبة من متغير الجنس	الجنس
	الأجنبية المعاصرة	الشعبية والوطنية	الشبابية الدارجة	الطربية			
505	120	36	143	206			ذكر
%100.00	%23.80	%7.10	%28.30	%40.80			
494	106	58	227	103			انثى
%100.00	%21.50	%11.70	%46.00	%20.90			
999	226	94	370	309			المجموع
%100.00	%22.60	%9.40	%37.00	%30.90			
0.000		مستوى الدلالة		(a)59.306	قيمة مربع كاي		

يلتزم بقواعد المرور تحت تأثير الأغنية أثناء قيادة المركبة بدرجة ضعيفة وبدرجه متوسطه هم من الفئة العمرية التي تتراوح بين (26-35) سنة والنسبة 61.4%.

ويتضح من الجدول (10) أن بالنسبة للتحصيل العلمي، نتيجة هي أن من يلتزمون بقواعد المرور تحت تأثير الأغنية أثناء قيادة المركبة بدرجة ضعيفة وبدرجه متوسطه هم من الحاصلين على مؤهل علمي اقل من التوجيهي، وكانت النسبة 73.6%.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (21) والذي نصه:

عندما أقود المركبة تحت تأثير الأغنية المعاصرة التزم بقواعد المرور.

يتضح من الجدول (8) نتيجة أن من يلتزم بقواعد المرور تحت تأثير الأغنية أثناء قيادة المركبة بدرجة ضعيفة وبدرجة متوسطه هم من الإناث حيث بلغت النسبة 53.8% بينما بلغت النسبة عند الذكور 45.5%.

أما من حيث العمر فيتضح من الجدول (9) نتيجة أن من

الجدول (8)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع إلى الأغنية المعاصرة أثناء القيادة في الالتزام بقواعد المرور والجنس

المجموع	عندما أقود المركبة تحت تأثير الأغنية التزم بقواعد المرور:				العدد	النسبة من متغير الجنس	الجنس
	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة عالية	درجة جدا			
506	133	97	121	155			ذكر
%100.00	%26.30	%19.20	%23.90	%30.60			
494	138	128	134	93			انثى
%100.00	%27.90	%25.90	%27.10	%18.80			
1000	271	225	255	248			المجموع
%100.00	%27.10	%22.50	%25.50	%24.80			
0.000		مستوى الدلالة		21.385(α)	قيمة مربع كاي		

الجدول (9)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع إلى الأغنية المعاصرة أثناء القيادة في الالتزام بقواعد المرور والعمر

المجموع	عندما أقود المركبة تحت تأثير الأغنية التزم بقواعد المرور:				العدد	النسبة من متغير العمر	العمر
	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة عالية	درجة جدا			
504	80	150	175	99			25-18
%100.00	%15.90	%29.80	%34.70	%19.60			
170	83	22	25	40			35-26
%99.40	%48.50	%12.90	%14.60	%23.40			
165	47	19	22	77			45-36
%100.00	%28.50	%11.50	%13.30	%46.70			
160	61	34	33	32			اكبر من 45
%100.00	%38.10	%21.30	%20.60	%20.00			
999	271	225	255	248			المجموع
%99.90	%27.10	%22.50	%25.50	%24.80			
0.000		مستوى الدلالة		167.068	قيمة مربع كاي		

الجدول (10)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع إلى الأغنية المعاصرة أثناء القيادة في الالتزام بقواعد المرور والتحصيل العلمي

المجموع	عندما أقود المركبة تحت تأثير الأغنية التزم بقواعد المرور:				العدد	دراسات عليا	التحصيل العلمي
	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا			
202	66	34	30	72	النسبة من متغير التحصيل العلمي	بكالوريوس، دبلوم	المجموع
%100.00	%32.70	%16.80	%14.90	%35.60	العدد		
428	76	123	140	89	النسبة من متغير التحصيل العلمي	توجيهي	المجموع
%99.70	%17.70	%28.70	%32.60	%20.70	العدد		
180	23	35	67	55	النسبة من متغير التحصيل العلمي	اقل من توجيهي	المجموع
%100.00	%12.80	%19.40	%37.20	%30.60	العدد		
189	106	33	18	32	النسبة من متغير التحصيل العلمي	المجموع	المجموع
%100.00	%56.10	%17.50	%9.50	%16.90	العدد		
999	271	225	255	248	النسبة من متغير التحصيل العلمي		
%99.90	%27.10	%22.50	%25.50	%24.80	العدد		
0.000		مستوى الدلالة		168.535	قيمة مربع كاي		

وبدرجه متوسطه هم ممن يعملون بالقطاع العام وكانت النسبة %74.2.

يتضح من الجدول (11) وجود نتيجة أن من يلتزم بقواعد المرور تحت تأثير الأغنية أثناء قيادة المركبة بدرجة ضعيفة

الجدول (11)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع إلى الأغنية المعاصرة أثناء القيادة في الالتزام بقواعد المرور والعمل

المجموع	عندما أقود المركبة تحت تأثير الأغنية التزم بقواعد المرور:				العدد	قطاع عام	العمل
	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا			
174	108	21	23	22	النسبة من متغير العمل	قطاع خاص	العمل
%100.00	%62.10	%12.10	%13.20	%12.60	العدد		
275	73	61	79	62	النسبة من متغير العمل	سائق مركبة عمومية	العمل
%99.60	%26.40	%22.10	%28.60	%22.50	العدد		
119	30	4	34	51	النسبة من متغير العمل	بلا	المجموع
%100.10	%25.20	%3.40	%28.60	%42.90	العدد		
431	60	139	119	113	النسبة من متغير العمل		
%100.00	%13.90	%32.30	%27.60	%26.20	العدد		
999	271	225	255	248	النسبة من متغير العمل		
%99.90	%27.10	%22.50	%25.50	%24.80	العدد		
0.000		مستوى الدلالة		194.49	قيمة مربع كاي		

الجدول (12)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع إلى الأغنية المعاصرة أثناء القيادة في الالتزام بقواعد المرور والدخل الشهري:

المجموع	عندما أقود المركبة تحت تأثير الأغنية التزم بقواعد المرور:				العدد	النسبة من متغير الدخل الشهري	
	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جداً			
209	50	37	97	25	العدد		100-200 دينار
%100.00	%23.90	%17.70	%46.40	%12.00	النسبة من متغير الدخل الشهري		
264	66	74	39	85	العدد		201-400 دينار
%99.60	%24.90	%27.90	%14.70	%32.10	النسبة من متغير الدخل الشهري		
162	99	4	22	37	العدد		اكثر من 400 دينار
%100.00	%61.10	%2.50	%13.60	%22.80	النسبة من متغير الدخل الشهري		
364	56	110	97	101	العدد		عاطل عن العمل
%99.90	%15.40	%30.20	%26.60	%27.70	النسبة من متغير الدخل الشهري		
999	271	225	255	248	العدد		المجموع
%99.90	%27.10	%22.50	%25.50	%24.80	النسبة من متغير الدخل الشهري		
0.000	مستوى الدلالة			213.951	قيمة مربع كاي		

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (22) والذي نصه:
عندما أقود المركبة تحت تأثير الأغنية المعاصرة استجيب لها بزيادة السرعة.

يتضح من الجدول (15) نتيجة أن من يستجيب بزيادة سرعة المركبة أثناء القيادة تحت تأثير الأغنية المعاصرة وبدرجة عالية جداً وبدرجة عالية هم من الرجال حيث بلغت النسبة %56.9

يتضح من الجدول (16) نتيجة أن من يستجيب بزيادة سرعة المركبة أثناء القيادة تحت تأثير الأغنية المعاصرة، بدرجة عالية جداً وبدرجة عالية هم من الفئة العمرية من (18-25) سنة حيث عدد العينة والبالغ (504) أشخاص يعطي دلالة أوضح وأدق من الاحتمالات الأخرى، والتي كانت نسبتها أقل من ذلك بكثير، أما النسبة فهي %50.2.

بما يخص الدخل الشهري يتضح من الجدول (12) أن من يلتزمون بقواعد المرور تحت تأثير الأغنية أثناء قيادة المركبة بدرجة ضعيفة وبدرجه متوسطه هم ممن دخلهم الشهري أكثر من 400 دينار والنسبة %63.6.

يتضح من الجدول (13) نتيجة أن من يلتزمون بقواعد المرور تحت تأثير الأغنية أثناء قيادة المركبة بدرجة ضعيفة وبدرجه متوسطه هم ممن يسكنون في عمان الكبرى والنسبة %61.2 تليها من يسكنون في منطقة عمان الغربية بنسبة %48.9.

يتضح من الجدول (14) نتيجة أن من يلتزمون بقواعد المرور تحت تأثير الأغنية أثناء قيادة المركبة بدرجة ضعيفة وبدرجه متوسطه هم من سائقي التوكسي حيث بلغت النسبة %63.

الجدول (13)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع إلى الأغنية المعاصرة أثناء القيادة في الالتزام بقواعد المرور ومنطقة السكن

المجموع	عندما أقود المركبة تحت تأثير الأغنية التزم بقواعد المرور:				العدد	النسبة من متغير منطقة السكن	منطقة السكن
	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا			
364	82	96	125	61	العدد	النسبة من متغير منطقة السكن	عمان الغربية
%100.00	%22.50	%26.40	%34.30	%16.80	العدد	النسبة من متغير منطقة السكن	عمان الشرقية
211	65	22	54	70	العدد	النسبة من متغير منطقة السكن	عمان الكبرى
%99.60	%30.70	%10.40	%25.50	%33.00	العدد	النسبة من متغير منطقة السكن	خارج عمان الكبرى
250	94	59	45	52	العدد	النسبة من متغير منطقة السكن	المجموع
%100.00	%37.60	%23.60	%18.00	%20.80	العدد	النسبة من متغير منطقة السكن	
174	30	48	31	65	العدد	النسبة من متغير منطقة السكن	
%100.00	%17.20	%27.60	%17.80	%37.40	العدد	النسبة من متغير منطقة السكن	
999	271	225	255	248	العدد	النسبة من متغير منطقة السكن	
%99.90	%27.10	%22.50	%25.50	%24.80	العدد	النسبة من متغير منطقة السكن	
0.000	مستوى الدلالة			90.978	قيمة مربع كاي		

الجدول (14)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع إلى الأغنية المعاصرة أثناء القيادة في الالتزام بقواعد المرور ونوع المركبة

المجموع	عندما أقود المركبة تحت تأثير الأغنية التزم بقواعد المرور:				العدد	النسبة من متغير نوع المركبة	نوع المركبة
	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا			
227	78	65	34	50	العدد	النسبة من متغير نوع المركبة	تكسي
%100.00	%34.40	%28.60	%15.00	%22.00	العدد	النسبة من متغير نوع المركبة	باص عمومي او شاحنه
206	63	10	53	80	العدد	النسبة من متغير نوع المركبة	مركبة عمومي (خط سرفيس)
%100.00	%30.60	%4.90	%25.70	%38.80	العدد	النسبة من متغير نوع المركبة	مركبة خصوصي
106	31	21	21	33	العدد	النسبة من متغير نوع المركبة	المجموع
%99.90	%29.20	%19.80	%19.80	%31.10	العدد	النسبة من متغير نوع المركبة	
460	99	129	147	85	العدد	النسبة من متغير نوع المركبة	
%99.80	%21.50	%28.00	%31.90	%18.40	العدد	النسبة من متغير نوع المركبة	
999	271	225	255	248	العدد	النسبة من متغير نوع المركبة	
%99.90	%27.10	%22.50	%25.50	%24.80	العدد	النسبة من متغير نوع المركبة	
0.000	مستوى الدلالة			95.757	قيمة مربع كاي		

الجدول (15)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع إلى الأغنية المعاصرة أثناء القيادة في والاستجابة لها بزيادة السرعة والجنس

المجموع	عندما أقود المركبة تحت تأثير الأغنية المعاصرة استجيب لها بزيادة السرعة:				العدد	النسبة من متغير الجنس	الجنس
	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جداً			
506	79	139	182	106			ذكر
%100.00	%15.60	%27.50	%36.00	%20.90			
494	119	129	126	120			أنثى
%100.00	%24.10	%26.10	%25.50	%24.30			
1000	198	268	308	226			المجموع
%100.00	%19.80	%26.80	%30.80	%22.60			
0.000		مستوى الدلالة		(a)19.362		قيمة مربع كاي	

الجدول (16)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع إلى الأغنية المعاصرة أثناء القيادة في والاستجابة لها بزيادة السرعة والجنس

المجموع	عندما أقود المركبة تحت تأثير الأغنية المعاصرة استجيب لها بزيادة السرعة:				العدد	النسبة من متغير العمر	العمر
	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جداً			
504	66	185	126	127			25-18
%100.00	%13.10	%36.70	%25.00	%25.20			
171	51	27	42	51			35-26
%100.00	%29.80	%15.80	%24.60	%29.80			
165	48	23	77	17			45-36
%100.00	%29.10	%13.90	%46.70	%10.30			
160	33	33	63	31			أكبر من 45
%100.00	%20.60	%20.60	%39.40	%19.40			
1000	198	268	308	226			المجموع
%100.00	%19.80	%26.80	%30.80	%22.60			
0.000		مستوى الدلالة		108.223		قيمة مربع كاي	

الإناث حيث بلغت النسبة 50.4%.

يتضح من الجدول (18) نتيجة أن النسبة الكبرى ممن يتخذون مسرّباً خاطئاً من سائقي المركبة يكونون تحت تأثير الأغنية المعاصرة بدرجة عالية جداً وبدرجه عاليه هم من العاملين القطاع العام، وكانت النسبة 71.9%.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (23) والذي نصه:

عندما أقود المركبة تحت تأثير الأغنية المعاصرة أتخذ مسرّباً خاطئاً.

يتضح من الجدول (17) أن النسبة الكبرى ممن يتخذون مسرّباً خاطئاً من سائقي المركبة يكونون تحت تأثير الأغنية المعاصرة بدرجة عالية جداً وبدرجه عاليه، هذه النسبة هي من

الجدول (17)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب تأثير الأغنية المعاصرة أثناء القيادة في اتخاذ مسرب خاطئ والجنس

المجموع	عندما أقود المركبة تحت تأثير الأغنية المعاصرة أتخذ مسرب خاطئ:				العدد	النسبة من متغير الجنس	الجنس
	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا			
506	208	83	143	72			ذكر
%100.00	%41.10	%16.40	%28.30	%14.20			
494	179	66	131	118			أنثى
%100.00	%36.20	%13.40	%26.50	%23.90			
1000	387	149	274	190			المجموع
%100.00	%38.70	%14.90	%27.40	%19.00			
0.001		مستوى الدلالة		(a)15.633	قيمة مربع كاي		

الجدول (18)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب تأثير الأغنية المعاصرة أثناء القيادة في اتخاذ مسرب خاطئ والعمر

المجموع	عندما أقود المركبة تحت تأثير الأغنية المعاصرة أتخذ مسرب خاطئ:				العدد	النسبة من متغير العمل	العمر
	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا			
174	40	9	48	77			قطاع عام
%100.00	%23.00	%5.20	%27.60	%44.30			
276	101	41	96	38			قطاع خاص
%100.00	%36.60	%14.90	%34.80	%13.80			
119	19	16	68	16			سائق مركبة عمومية
%100.00	%16.00	%13.40	%57.10	%13.40			
431	227	83	62	59			بلا
%100.00	%52.70	%19.30	%14.40	%13.70			
1000	387	149	274	190			المجموع
%100.00	%38.70	%14.90	%27.40	%19.00			
0.000		مستوى الدلالة		207.013	قيمة مربع كاي		

الاستبانة رقم (2):

الإناث أكثر تأثراً بالاستماع إلى الأغاني المعاصرة حيث بلغت نسبة الإناث اللواتي كن يستمعن للأغنية المعاصرة أثناء وقوع الحادث 47.3 % في حين بلغت نسبة الذكور 32.9 %.

أشارت نتائج اختبار مربع كاي إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عن مستوى $(\alpha = 0.000)$ بين جنس السائق والاستماع إلى الأغنية المعاصرة أثناء وقوع الحادث، فقد بلغت قيمة المربع كاي 14.85، وبينت النسب المئوية أن

الجدول (19)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع للأغنية المعاصرة أثناء وقوع الحادث والجنس

المجموع	كنت استمع لأغنية معاصرة أثناء وقوع الحادث		العدد	النسبة
	لا	نعم		
793	532	261		
%100.00	%67.10	%32.90		
207	109	98		
%100.00	%52.70	%47.30		
1000	641	359		
%100.00	%64.10	%35.90		
مستوى الدلالة (0.000)			قيمة مربع كاي (14.853)	

الجدول (20)

أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع للأغنية المعاصرة أثناء وقوع الحادث والعمر

المجموع	كنت استمع لأغنية معاصرة أثناء وقوع الحادث		العدد	النسبة	العمر
	لا	نعم			
194	89	105			25-18
%100.00	%45.90	%54.10			
510	300	210			35-26
%100.00	%58.80	%41.20			
223	183	40			45-36
%100.00	%82.10	%17.90			
73	69	4			اكبر من 45
%100.00	%94.50	%5.50			
1000	641	359			المجموع
%100.00	%64.10	%35.90			
	0.000	(α)94.792			

18-25 سنة حيث بلغت النسبة 54.1 % بينما تناقصت هذه النسبة تدريجياً إلى أن بلغت 5.5 % عن من هم اكبر من سن 45 سنة.

وبينت أعداد ونسب أفراد العينة حسب الاستماع إلى الأغنية المعاصرة أثناء وقوع الحادث حسب العمر نسبة من وقع معهم حادث سير أثناء سماع الأغنية هم في سن من

- تزداد نسبة وقوع الحوادث المرورية أثناء الاستماع إلى الأغنية المعاصرة في المنطقة الغربية من عمان العاصمة.
- صوت الأغنية الصاخب أثناء القيادة يجعل قائد المركبة لا يسمع ما يدور حوله الشيء الذي يوقعه(ها) في أخطاء مرورية أدت في كثير من الاحيان إلى حادث مروري- استنادا إلى المقابلات
- صوت الأغنية الصاخب أثناء القيادة يضيق مدى الرؤية لدى قائد المركبة الشيء الذي أدى في كثير من الأحيان إلى حادث مروري-استنادا للمقابلات

التوصيات:

- التقليل من الاستماع للأغنية المعاصرة ذات الإيقاع الصاخب أثناء القيادة.
- تحرير مخالفات مرورية رادعة جلاء استخدام موسيقى صاخبة أثناء القيادة.
- تكاتف جهود المؤسسات الرسمية والاهلية والتنسيق في ما بينها والمعنية بقواعد المرور وضبط المخالفات والتوعية المرورية للحد من هذه الظاهرة.
- اعطاء محاضرات توعوية وارشادية لطلاب الجامعات بهذا الخصوص.
- تقنين بعض الجلسات التوعوية للأشخاص الذين يتقدمون للحصول على رخصة قيادة.

الثقافية العامة، بغداد.

- ابا شيدزي، تيمور، المسرح الموسيقي، ترجمة سامية توفيق، 1999، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.
- ابو ديب، كمال، 1987، في البنية الإيقاعية للشعر العربي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- ابو مراد، نداء، 2003، التقليد الموسيقي العالم والتجدد المتواصل، مقالة في كتاب (التراث الموسيقي المحلي)، جامعة سيده اللونيرة، بيروت.
- الموسوعة العربية العالمية، موسوعة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، مجلد 8، ث-ج، السعودية.
- بوغايف، ب.، عادات وتقاليد الشعب الروسي، تيموشكا، سانكت - بيتر بورغ، 1999.
- مجدى فرج، 2000، جماليات فن الرقص، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي.
- خولوبوفا، ف.، 1980 الرتم الموسيقي، موزيكا، موسكو.
- روبتسون، ف، 1973، مقالة في الموسيقى الفلكلورية، المؤلفون السوفييت، موسيقى للينينغراد، روسيا.

النتائج الأساسية التي تخدم مشكلة البحث وتجب على التساؤلات التي وردت في مشكلة البحث:

- بعد تحليل أسئلة الاستبانيتين واستئناسا بالمقابلات الشخصية والملاحظات أثناء الجولات الميدانية نتوصل إلى معلومات راجعة ونتائج أهمها:
- تؤثر الأغنية المعاصرة في قائد المركبة بنسب متفاوتة، والتي تجعله بالتالي يقع في مخالفة مرورية، ادت في بعض الأحيان إلى حادث مروري
- تتأثر الفئة العمرية الشبابية (18-40) بالأغنية المعاصرة
- يتأثر بالأغنية المعاصرة الشباب والشابات بدرجة متقاربة جداً
- احتمالية وقوع حادث مروري جراء الاستماع إلى أغنية معاصرة تتناسب عكسياً مع زيادة عمر قائد المركبة من (18-40) سنة
- احتمالية وقوع حادث مروري أثناء القيادة في حالة الاستماع إلى الأغنية الشبابية أكثر عند الشباب منها عند الشباب
- يتناسب وقوع الحادث المروري تناسباً عكسياً مع الدخل الشهري للفرد أي تزداد نسبة الحوادث كلما قل الدخل الشهري
- يتناسب وقوع الحادث المروري تناسباً عكسياً مع عمر السائق أي تزداد نسبة الحوادث كلما قل عمر السائق

المصادر والمراجع

- ابن الطحان، حاوي الفنون وسلوة أمحزون، الباب السابع عشر، المقالة الثانية، 2003.
- الجمال، سمير، تاريخ الموسيقى المصرية، الهيئة المصرية العامة.
- خميس، حمدي، 2000، التذوق الفني ودور الفنان والمستمع، دار المعارف، مصر.
- جينز، جيمس، العلم والموسيقى، ترجمة حسام الدين زكريا، 1997، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- زكريا، فؤاد، 1989، التعبير الموسيقي، مكتبة مصر، مصر.
- شلينك، باسيليا، موسيقى الروك، ترجمة حنا عواد، 1994، مطبعة منصور الحديثة، البيرة، رام الله.
- شيخاني، سمير، 1992، أشهر المغنيين عند العرب ونوادهم، دار الجبل، بيروت.
- منسي، أحمد، 1999، الأغاني والموسيقى الشرقية، دار البستاني، القاهرة.
- يعقوب، باسم، 2004، الإيقاع في الموسيقى العربية، دار الشؤون

المقابلات الشخصية
قام المؤلف بجولات ميدانية عديدة للمشاهدة والمراقبة أهمها:
مقابلة مع المقدم المهندس خالد الكيلاني- المعهد المروري الاردني،
2005/6/13.
عدة مقابلات مع المقدم المهندس باسم قطيشات من، رئيس قسم
التحقيق المروري الاردني، 2006-2007.
مقابلة مع الملازم الاول بسام النوايسة-من المعهد المروري الاردني،
2005.
مقابلة مع معالي محمد الدباس، رئيس جمعية الحماية من حوادث
الطرق الاردنية، 2006.

يعقوب، باسم يوسف، 2004، الايقاع في الموسيقى العربية، دار
الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
خلق زاده، فتاح، التعبيرية والجذور الاصلية للرتم في موسيقى اكشينا
علي زاده، بحث في كتاب(اسئلة في البحث في الموسيقى
التقليدية الاندريجانية)، مجموعة ابحاث، الاصدار الثالث.
خارلاب، م.، الرتم والمتر في موسيقى التقاليد الشفوية، موسكو،
1986.

www.akhawia.net

www.somerian-slates.com/d19.htm

www.diwanalarab.com

The Impact of Contemporary Song on Vehicle Driver and It's Ratio Increase of Road Accidents

*Ali Shurman**

ABSTRACT

This research is an attempt to study the contemporary song impact, with a fast tempo and dance like rhythm , and extent of the impact of this type of songs on the driver behavior. Contemporary song may affect the behavior of the driver performative in terms of increased speed or take wrong lanes or any other driving discipline mistakes which may caused by distracted or shortness of visibility and the inability of the driver. And as a result the psychological condition leads the vehicle driver to be influenced by the song, something that could cause traffic accidents and waste of lives and money. The researcher hopes to conclude the results of an indicative musical help in an attempt to reduce traffic accidents.

Keywords: Contemporary Song, Driver, Accidents, Impact.

* American University of Madaba, Jordan. Received on 3/3/2014 and Accepted for Publication on 29/5/2014.